ثقافة

# الروائي السوري حنا مينه ينشر وصيته ويرفض إقامة تأبين له

دمشق/ متابعات:

في أول خطوة من نوعها، نشر الروائي السوري المعروف حنا مينه وصيته، الاثنين ١٨-٨-٢٠٠٨، عبر الصحف الرسمية، بعد أن بلغ من العمر ٨٤ عاماً، معرباً عن شعوره بأنه «عمّر طويلاً».

وطلب مينه في وصيته ألا يذاع خبر وفاته في أي وسيلة إعلامية، ويحمل نعشه ٤ موظفين من دائرة دفن الموتى، وليس أي أحد من معارفه. وتابع: «بعد إهالة التراب علي، في أي قبر متاح، ينفض الجميع أيديهم، ويعودون إلى بيوتهم، فقد انتهى الحفل، وأغلقت الدائرة».

عمل في بداية حياته حلاقاً ثم حمالاً في ميناء اللاذقية، ثم بحاراً إضافة إلى أعمال أخرى مشابهة، قبل أن يصبح كاتبا

كما أوصى بالا تقام له أية تعزية، أو شكل من أشكال الحزن، مشددا على عدم إقامة حفل تأبين له، وقال إن «الذي سيقال بعد موتي سمعته في حياتي، وهذه التأبينات، وكما جرت العادات، منكرة، منفرة ومسيئة إلي.. استغيث بكم جميعاً أن تريحوا عظامي منها».

وختم الروائي السوري وصيته بترك حرية التصرف بما يتركه من إرث لـ «من يدّعون أنهم أهلي»، ما عدا منزله في مدينة اللاذقية الذي أوصى به لزوجته مريم دميان سمعان، طوال حياتها. وذيّل وصيته بتوقيعه وبالتاريخ (١٧-٨-٢٠٠٨).

ومينا من مواليد اللاذقية عام ١٩٢٤. نشأ في أسرة فقيرة، فعمل في بداية حياته حلاقاً ثم حمالاً في ميناء اللاذقية، ثم بحاراً إضافة إلى أعمال أخرى مشابهة، قبل أن يصبح كاتبا لمسلسلات إذاعية، ثم روائيا في الأربعين من عمره، حتى أصبح رئيسا لتحرير صحيفة «الإنشاء» في دمشق.

وكانت أولى روايا مينه «المصابيح الزرق»، وأنتج حوالي ٣٠ عملا أدبيا منها «النجوم تحاكم القمر»، و«القمر في المحاق»، و«نهاية رجل شجاع»، و« بقايا صور» التي تحول بعضها إلى أعمال تلفزيونية.

وهو أب لخمسة أولاد، بينهم صبيان، هما سليم الذي توفي منذ زمن بعيد، وسعد الذي أضحى ممثلا، أما بناته فهن سلوى (طبيبة)، وسوسن (تحمل شهادة في الأدب الفرنسي) وأمل (مهندسة مدنية).

تجدر الإشارة إلى أن هذه المرة الأولى التي تنشر فيها شخصية معروفة وصيتها بهذه الصورة الدرامية في سوريا.

■ الروائي /حنا مينه

# المواقع الأثرية في مدينة العود التاريخية

**تعد مدينة العود التاريخية،من المدن الحصينة التي بناها الملك الحميري،ممتدة الأسوار لا يصعد إليها أحد إلا بأمر الملك الحميري،وجعل منها برجاً لمراقبة القوافل التجارية القادمة من المخا والسوا،المحملة بالعود والمر،إضافة إلى البضائع المصنوعة في قمة جبل العود،وقد كانت هذه القوافل التجارية تذهب إلى ميناء غزة.. لتصدر من ذلك الميناء بضاعتها إلى معابد روما واسبرطة وأثينا.. حيث تفضل الآلهة البخور والمر المصنوع من أرض سبأ وحمير.**

ويعتبر جبل العود من الجبال الخضراء الشاهقة الارتفاع، حيث يصل ارتفاعها إلى ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر، وهنا على قمة هذا الجبل بنى الحميريون الحصون والقلاع والمعابد وكان الملك الحميري يقدم البخور لآلهة المعبد، كما حمل الريدانيون القادمون من يافع الحميرية على أن يبنوا مدينتهم على هذا الارتفاع إلى الجنوب من العاصمة الحميرية ظفار ومن هذه القمة يستطيع ذو البصر الحاد أن يشاهد قمم الجبال البعيدة والطرق المؤدية إليها.. إنها حياة الحميريين الجديدة بعد أن نقلوا العاصمة اليمنية من مأرب إلى ظفار وغيروا طريق التجارة كي يحتفظوا بعاصمتهم الجديدة في منطقة جبلية تحميها من مناوشات البدو والغزاة الأفارقة القادمين من سواحل بحر القلزم وبحر العرب.

وقد كان الحميريون يقطعون رؤوس كل من تسول له نفسه الصعود إلى الجبل بالسيوف (اليرعشية) وهذه السيوف نسبة إلى الملك شمر يهرعش، والمستخرج حديدها من جبل نقم في صنعاء.

د.زينب حزام

وتميز سكان جبل العود برعي الأغنام وزراعة البن والفواكه والخضروات.

لقد رصف الحميريون أرضية البلاط الملكي وأرضية المعبد بالحجارة المسطحة المقطوعة من الجبال البعيدة، وهي ليس من حجارة الجبل الذي سكنوه، فالبلاط الملكي والمعبد بنيا من الحجارة السوداء الخشنة التي استخدمت كذلك في بناء الأسوار كما استخدمت الأحجار البيضاء القادمة على ظهور العبيد والدواب من صعدة وأبين وكذلك الحجارة الصفراء والخضراء القادمة من تعز من نوع تبرة وأحجار الجبس القادمة من ذمار، كل هذه الأحجار التي نحتت بطريقة هندسية رائعة وزخرفت بالنقوش والرسوم استخدمها الملك الحميري لبناء قصوره ومعابد الآلهة.

لقد كان الإنسان اليمني متميزاً ببراعته في الهندسة المعمارية وصناعة القمرية اليمنية إضافة إلى حبه الشديد للنقوش والزخرفة على واجهات القصور والمباني التي يسكنها الناس العاديون.. كما أهتم الحميريون ببناء الأحواض المنحوتة من الأحجار الكبيرة التي تشبه البانيو الخزفي واستخدامها لحفظ مياه الأمطار، كما استخدموها للاغتسال. إن هذه الأحواض الحجرية تدل على مهارة البناء اليمني القديم وولعه بالنقوش والرسوم.

## قصر الملك الحميري

لقد شيد القصر الملكي من عدة غرف متصلة عبر ممرات محكمة البناء ومداميك الأزقة تشبه مداميك القصر، في وسط البلاط الملكي بركة كبيرة تشبه النافورة حيث تجلس الملكة على كرسي حجري في الزاوية الشرقية ووصيفاتها حولها وتمسك إحدى الوصيفات مشطاً ذهبياً تسرح به شعر الملكة، بينما تقوم الوصيفة الأخرى بتدليك قدم الملكة بالعود المعتبر، وتقوم الوصيفة الثالثة بتبخير الملكة اليافعية ذات الجمال الباهر.

وقد كانت الأعمدة في القصر الملكي الحميري تشبه الأعمدة اليونانية والرومانية، وهذا يعود إلى التبادل الثقافي والفن المعماري بين اليمن وإمبراطوريات العالم.

لقد كان هناك علاقة بين الرومان وبين سبأ وحمير، فالحميريون والسبئيون لم يكونوا في معزل عن الثقافة اليونانية والرومانية، وكانت القوافل القادمة من اليمن تحمل التوابل والبخور والعود ويصدر إلى اليونان والرومان ومصر وكان التجار اليونان والرومان يأتون إلى اليمن. وهذا ما يدل على تبادل الثقافة بين الحضارات في تلك الحقبة الزمنية. وتدل النقوش الأثرية في جبل العود على هذه الحضارات المتبادلة بين هذه الدول. وكان السبئيون ومن بعدهم الحميريون يسيطرون على الموانئ من ميناء (قنا) في (بئر علي) إلى ميناء غزة، وفي عهد (كرب إيل وترا) الملك السبئي تم دفع الضرائب للملك سرجون الثاني ملك أشور الذي قويت سلطته في تلك المرحلة من تاريخ اليمن.

وفي حيطان البلاط الملكي والمعبد وضع البناؤون فتحات صغيرة.. يعتمد عليها في وضع المصابيح للإنارة الليلية التي كان الحميريون يشغلونها في احتفالاتهم الدينية والانتصارات، كما أن هناك أحجاراً منحوتة في هذه المواقع الأثرية تدل على صنع السحاوق (الطماطم المسحوق مع الفلفل الأخضر) وهذه من الأطعمة المتوارثة عند اليمنيين، وربما تكون أحجار المذابح التي كان يقدم عليها اليمنيين القرابين، أما الأحجار المحفور على وجهها عدة حفر يصل عمق كل منها إلى (٢٠) سم فتضع في رؤوسنا علامات التعجب.. فهل كانت هذه الأحجار تعزز فيها سواري الأعلام أم الحراب اليمنية، كي تبرق في الفضاء ويعرف من لمح البرق أن رماح الحميرين ستطاله حتماً.

لقد كانت مدينة العود اليمنية مدينة متكاملة شملت كل مقومات المدينة اليمنية المتقدمة في حضاراتها.. كالسور المحيط بها وهو من أهم الآثار الموجودة فيها

ويدل على مهارة اليمنيين في البناء إضافة إلى القصور والسوق والبيوت والمساكن العامة التي لم تتأثر بهجمات البدو لارتفاعها وقوة تحصينها

وتشير المصادر التاريخية اليمنية إلى أن الريدانيين نزحوا من أراضي يافع قبل (١٠٠ ق.ب) إلى أرض (ذوعين) وأقاموا حاضرتهم الشهيرة (ظفار منكت) وأقترن ظهور دولتهم ببداية التقويم الحميري الذي بدأ نحوه ١١ق.ب لقد عبر الريدانيون ذووا الأطول الحميرية الطريق التجاري القديم وأقاموا الموانئ على البحر الأحمر. وفي هذه الفترة كان السبئيون يحتون العودة الحكم الذي أنتزعه منهم الحميريون .. لذلك فقد استنجدوا بمواليهم من الأحباش لمساندتهم في انتزاع الحكم وتمكن الأحباش من العبور عبر البحر الأحمر والوصول إلى تهامة إلى ظفار ومحاصرتها وظن القائد الحبشي ريجه ) أن الحميريين سوف يستسلمون له بسهولة ولكنهم دحروه ولم يستطع أحد منهم أن ينجوا من ذبح الريدانيين ولكن عاد الأحباش في عام ٥٣٣م لغزو اليمن انتقاماً لهزيمتهم السابقة ولمعاقبة ذي نواس الحميري الذي أحرق النصارى من الأحباش الذين بقوا كعبيد في مملكة حمير . لقد استطاع الأحباش الوصول إلى ظفار والعود وأحرقوهما وهدموا المنازل على رؤوس سكانها وبذلك طمرت تلك الحضارات الحميرية .. ومازالت أثار الهدم والتدمير شاهد على همجية الغزاة.

مازالت مدينة جبل العود محتفظة بالمواقع الأثرية والكنوز التي دفنها ملوك حمير ولم يستطع الباحثون إلى اليوم الوصول إليها ولقد أكتشف أهالي مدينة العودة وجود أثار في عام ١٩٩٧م وترددت الأخبار أن بعض الأهالي قاموا بطحن بعض التماثيل واللقى الأثرية ليبيعوها بميزان الذهب .. ولم يعرفوا قيمة هذه الآثار التاريخية نتيجة غياب الوعي والثقافة لدى سكانها وغياب دور الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحافة محلية لتعريف المواطن اليمني أهمية المواقع الأثرية والمحافظة على المواقع الأثرية وتسليمها إلى وزارة الثقافة أو شرطة الآثار .. ومن أجل تنشيط السياحة في بلادنا والمحافظة على المواقع الأثرية والآثار يجب علينا عمل ما يأتي

أولا : توفير الخدمات للسائح مثل الفنادق والمطاعم .

ثانيا: توفير التذاكر الممغنطة حتى لا يدخل الموقع الأثري غير السائح .

ثالثا: تسوير المواقع الأثرية حتى لا يتعرض السائح لهجمات إرهابية وتدمير المواقع السياحية.

ومن الضروري في رأينا توفير البطائق التي تصور المواقع الأثرية والآثار حتى يتمكن المواطن اليمني والسائح من التعرف عليها وترويج السياحة التي تعد من أهم مصادر العملة الأجنبية في بلادنا وتعريف العالم بحضارتنا اليمنية .

## فنيات

# أم كلثوم في كتاب توثيقي عن أعلام الموسيقى

القاهرة/١٤اكتوبر/ سعد القرش

على خلاف معظم المطربات والمطربين العرب ظل اسم أم كلثوم مكتفيا بذاته فنادرا ما يسبقه لقب آخر مثل «المطربة» أو «المصرية» أو «الراحلة» وكأنها استغنت باسمها المستقر والمنفرد عن أي اسم أو لقب سابق أو لاحق بعد أن ظل هذا الاسم عبر نصف قرن يشكل جانبا كبيرا من الذوق الغنائي العربي.

ويرصد كتاب عن أم كلثوم كيف استطاع صوتها استيعاب كافة التيارات الشعرية والموسيقية وتطويعها الى طريقتها في الاداء أي أنها بمعنى ما « كلثمت» الكلمة واللحن معا ابتداء من ألحان أستاذها الرائد أبو العلا محمد مرورا بألحان معلمها محمد القصبجي والشيخ زكريا أحمد ورياض السنباطي وصولا الى ألحان الشباب مثل محمد الموجي وسيد مكاوي وان برزت البصمة الشبابية بصورة أكثر وضوحا مع أعمال بليغ حمدي.

ويأتي أحمد رامي في مقدمة الشعراء الذين كتبوا لام كلثوم حيث غنت له أكثر من ١٥٠ عملا ويليه محمود بيرم التونسي بحوالي ٤٠ عملا.

في حين لحن لها السنباطي أكثر من ١٠٠ عمل يتراوح بين الاغنية القصيرة والقصيدة الطويلة عامية أو فصحى ويأتي بعده القصبجي الذي لحن لها أكثر من ٧٠ أغنية اخرها عام ١٩٤٤ وهي رائعته (رق الحبيب) بعد أن أنقذته أم كلثوم من أغاني الركاكة التي لحنها لمنيرة المهدية مثل (بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة) و(انسى اللي فات وتعال بات ليلة التلات) و(والله زمان يا دلعدي ما شفنا ليلة زي دي) لكنه اتخذ طريقا اخر منذ لحن لأم كلثوم مونولوج (ان كنت أسامح) الذي بيع منه عام ١٩٢٨ مليون نسخة.

أما زكريا أحمد فلحن لها نحو ٧٠ أغنية ولولا خلافهما الطويل في الاربعينيات لأثمر تعاونهما عن أغان أخرى.

والكتاب الذي جمع مادته ايزيس فتح الله ومحمود كامل يقع في ٤٨٢ صفحة كبيرة القطع وطرحت طبعته الثانية (دار الشروق) في القاهرة بالتعاون مع مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي بمكتبة الاسكندرية ويعد الكتاب باكورة (موسوعة أعلام الموسيقى العربية).

ويتضمن الكتاب بابا عن السيرة الذاتية والفنية لأم كلثوم وبابا تفصيليا بأغانيها مرتبة ترتيبا هجائيا من الالف الى الياء ويليه باب ثالث بأغانيها مع المؤلفين والملحنين ابتداء من الشيخ أبو العلا محمد حتى سيد مكاوي.

ويكشف الكتاب التوثيقي عن ذكاء أم كلثوم في تنويع مصادر ابداعها اذ لم تكتف بالشعراء المصريين بل سعت لغناء قصائد من عيون التراث العربي اضافة الى قصائد لشعراء عرب كما حدث مع اللبناني جورج جرداق والسوداني الهادي ادم والباكستاني محمد اقبال الذي غنت قصيدته (حديث الروح).

ويسجل الكتاب أنه ردا على غنائها هذه القصيدة أقامت سفارة باكستان بالقاهرة في مارس اذار ١٩٦٨ حفلا منحتها فيها وسام (نجمة باكستان) وجاء في كلمة سفير باكستان في الحفل أنه «حين غنت السيدة أم كلثوم لاقبال أسهمت في تعريف العالم العربي به... والسيدة أم كلثوم حين غنت لاقبال فانها تضيف أسماء الى الاسماء الضخمة التي خلدتها بأغانيها لهم.»

كما يكشف الكتاب عن ثلاث محاولات لام كلثوم في مجال التلحين أولاها عام ١٩٢٨ حين غنت طقطوقة يقول مطلعها (على عيني الهجر ده مني- ده كان غصب عني) والثانية عام ١٩٣٦ حين لحنت مونولوج (يا نسيم الفجر ريان الندى- ما الذي تحمل من دار الحبيب) وكلاهما من تأليف رامي أما المحاولة الثالثة فغير معلوم تاريخها ولا مؤلفها وعنوانها (تبارك من تعالى في علاه) ولما سئلت أم كلثوم عن سبب توقفها عن التلحين أجابت «أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله.»

ويسجل الكتاب أغنية غير مشهورة لأم كلثوم عنوانها (الخلاعة والدلاعة) غنتها في منتصف العشرينيات تمشيا مع موجة الغناء الهابط في تلك الفترة وما قبلها ويقول مطلعها «الخلاعة والدلاعة مذهبي-من زمان أهوى صفاها والنبي. لما يخطر حبي عندي بمشيته- تلقى قلبي له يميل من فرحته. شوف دلاله ولا قده وطلعته-تفرح القلب يا ناس كده والنبي».

والاغنية من تلحين أحمد صبري النجريدي الذي لحن لأم كلثوم نحو ١٣ أغنية في البدايات. وقيل ان «معلمي» أم كلثوم ضاقوا مثل كثيرين بالاغنية فقام الشيخ أبو العلا محمد وزكريا أحمد ورامي باقناعها بسحب تلك الاسطوانة «غير اللائقة» وقيل انها تبرأت من الأغنية حتى ان الكاتب الصحفي البارز آنذاك محمد التابعي دافع عنها بذكاء ناسبا تلك الاغنية الى واحدة من « أمهات كلثوم الزائفات» اللاتي ملأن الاجواء استغلالا لشهرة أم كلثوم «الحقيقية».

لكن المخرج السينمائي التونسي مصطفى الحسناوي قدم منذ بضع سنوات فيلما تسجيليا عنوانه (عندما تغني المرأة) تضمن أغنية (الخلاعة والدلاعة) في سياق الفيلم الذي عني مخرجه بالربط بين الغناء والتحرر الاجتماعي والسياسي مستشهدا بأعمال لمنيرة المهدية

## اقواس

طارق حنبلة

# فلاسفة ولكن ...

**لاشك في أن الحديث عن الفلاسفة في أي عصر من العصور هو حديث عن أناس أعطوا الإنسانية والعالم الكثير والكثير من سياق حركة التطور الحضاري وفي جانب معضلي هام هو الفكر الإنساني الذي أسهم بشكل أساسي ومحوري في عملية بناء المجتمعات الإنسانية واماط اللثام عن كثير من الإسرار والخفايا المتعلقة بالعالم وحقيقة وكيفية نشأته وتطوره وتطور وتنامي العقل الإنساني الذي أثرى الوجود.**

كما تعرضت الفلسفة من خلال أدواتها العقلية الحقيقية إلى وجود الله سبحانه وتعالى الخالق العظيم من خلال الجدل والتناظر بين مختلف الفلاسفة وبمختلف انتماءاتهم واتجاهاتهم الفكرية والعقائدية والسياسية حيث خلق هذا الجدل والتناظر الكثير من الرؤى الفلسفية منها على سبيل المثال الاسلامية والفلسفة الماركسية اللينينية التي جاء بها الشيوعيون ليسقطوا بعد ذلك كفكر فلسفي بعد انهيار بيتهم أو معسكرهم الذي كان يحتضنهم .

والفيلسوف ليس مجرد شخص ذي نظرة ثاقبة ومخزون فكري ومعرفي هائل ومحدث لبق يقول كلاماً جميلاً وبل هو قبل ذلك قيمة إنسانية وأدبية وأخلاقية تحترم مبدأها وعقول الناس وتربط الأقوال بالأفعال وليس العكس.

في أيامنا السوداء هذه هناك فلاسفة ومثقفون كلامهم مثل العسل يقولون ويقولون وينظرون ويتفلسفون ربما أحسن من أفلاطون وطاليس هؤلاء عندما تتعمق في الحديث معهم أوهم ينشطون في الكتابة تجدهم على حقيقتهم .. مجرد انتهازيين (هبارين) يعبدون المال ويعلون مصالحهم الشخصية الرخيصة فوق مصالح الوطن والناس.

يحاولون أن يكونوا ابطالاً على حساب أي شيء ومستعدين ليتحالفوا مع إبليس أو الجني الأزرق المهم إن يزيد رصيدهم في البنوك بوسيلة الهم والمم المعروفة والمقززة.

يتظاهرون إنهم مدافعون عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وهم غارقون من مستنقع الديكتاتورية والشللية والمناطقية المقيتة سوداء قلوبهم ملوثة بجنون العظمة والنرجسية والعقد النفسية وهم بالفعل بحاجة إلى أطباء نفسانيين بعد أن استفحل المرض بل الأمراض المذكورة بهم واستبد الشيطان بعقولهم ليفرغهم من كل شيء جميل ووطني بناء وهادف يرسم فرحة أو ابتسامة هنا أو هناك.

يجلدون الوطن ومنجزاته ووحدته السرمدية بأقلامهم التي تفوح منها رائحة الانتهازية وسياسة لي الذراع واللعب بالأوراق التي يعتقدون إنها رابحة وهي وان ربحت فإنها ساقطة لان قيمها ومفاهيمها للأسف الشديد مبنية على استغلال الوطن والناس والمتاجرة بعقولهم ومشاعرهم وأحاسيسهم ومنجزاتهم ووحدتهم واستقلالهم ومبادئ ثورتهم الظافرة ودماء الشهداء الزكية وإن هؤلاء الهبارين الغارقين في ظلمات التخبط والأنانية والمهووسين بطموحاتهم السلطوية على مبدأ (أنا ومن ورائي الطوفان) لن يحققوا مآربهم وأطماعهم التي تغذيها انتهازيتهم وأنانيتهم وحقدهم المدفون في أعماق أرواحهم الشيطانية لأنهم سيصطدمون بأمة عظيمة تعتصم بحبل الله ولا تتفرق بإذنه تعالى.

أن عجلة التاريخ لا يمكن أن تعود إلى الخلف فالوطن ماض نحو الآفاق والتطلعات المرسومة بعزيمة أبنائه المخلصين الغيورين على تاريخهم ومنجزاتهم الثورية الوحدوية التي ولدت من رحم الديكتاتورية والطغيان وجنون الشمولية والمناطقية والشللية التي نبذها شعبنا إلى غير رجعة مع إشراقه فجر الـ22 من مايو 1990م الماجد في قلوبنا والشامخ شموخ نقم وعيبان وشمسان.

قولوا .. تفلسفوا.. نظروا.. هيجوا كثيران اسبانيا وبراكين فيزوف سنظل معتصمين بحبل الله تعالى وستسقطون انتم في وحل الظلمات والأوهام.

# كارول سماحة «مجنونة» في كليبها الجديد

بيروت / متابعات :

بدأت الشاشات العربية تبث كليب «مجنونة» للنجمة كارول سماحة وهو عمل خاص بالأغنية التي ظهرت من خلالها النجمة سماحة في الفيلم الغنائي «بحر النجوم». تم تصوير الأغنية تحت إدارة المخرج أمين درّة وهي من كلمات منير ابو عساف وألحان وتوزيع جان ماري رياشي. وكان صور العمل خلال يوم واحد ووسط تكتم شديد، بعيداً عن عدسات الصحافة. وذلك حرصا على عدم تسريب أي تفصيل قبل التاريخ الذي إختارته الشركة المنتجة لإطلاق الكليب.

إدارة الشركة المنتجة التي حمت التصوير من عدسات الصحافة لم تستطع حماية كارول سماحة من التعرض لحادث. فقد إرتطمت كارول بباب زجاجي كانت خرجت منه أكثر من مرة خلال التصوير لكن أحدهم اغلقه من دون ان تعي ذلك.

كارول قالت :»أصبت بورم في جبهتي نتيجة «الضربة» لكني أحمد الله أنني لم أتعرض لأي جروح تحتاج لمستشفى بخاصة أن الصدمة جاءت قوية جدا لدرجة تكسر فيه لوح الزجاج بأكمله وهو يمتد على مساحة الباب كله».

كارول تابعت حديثها ممازحة:» لم تقتصر حوادث يوم التصوير على تلك الحادثة فقط بل لقد إنكسر أيضا حذائي من الجهة الأمامية وإنتظرنا لإعادة شكله الى ما كان عليه لنكمل المشهد».

كارول تظهر من خلال الكليب نجمة إستعراض بإمتياز بعد أن طوعت ليونة جسمها لتحاكي الموسيقى في إطار كوريغرافيا إحتاجت الى تدريبات خاصة وتمارين مكثفة.

## سينمائيات

# أفلام عربية وأوروبية في عمان

عمان 14 أكتوبر/ رويترز:

بمزيج خاص من الأفلام الوثائقية والروائية عن الحرب والهجرة بدا أمس الأول لأحد في العاصمة الأردنية عمان مهرجان كرفان السينما العربية الأوروبية.

ويشارك في المهرجان الذي يfd قام للعام الثالث برعاية الاتحاد الأوروبي آخر ما أنجز في الفن السابع من أفلام من دول مثل مصر والكويت ولبنان والمغرب وسوريا وفرنسا وألمانيا وبولندا وغيرها. وتم تقسيم المهرجان إلى أفلام وثائقية هي تسعة منها ثلاثة أفلام حديثة فلسطينية وسبعة أفلام روائية.

كما سيشارك في العروض بعض الممثلين والمخرجين الذين ستعرض أفلامهم مثل جود سعيد وغسان شميط من سوريا وماهر ابي سمرا من لبنان والمخرج المغربي داود اولاد سيد الذي سيحضر عرض فيلمه (في انتظار بازوليني).

ويعرض المهرجان معاناة الفلسطينيين في ثلاثة أفلام وثائقية منها (خمس دقائق من بيتي) الذي يتحدث عن الفرق بين الواقع المرير وعدم تمكن الفلسطينيين من السفر وبين السابق حين كانوا يسافرون بحرية إلى العالم عبر مطار القدس. ويصور الفيلم الثاني (رنات العيدان) تداخل الموسيقى مع السياسة في احد اكثر المناطق توترا في العالم من خلال عائلة الياس جبران.

اما الفيلم الفلسطيني الثالث (في ظل الغياب) فيعكس القلق الذي يحياه الفلسطينيون الذين يعيشون في المهجر.

ويسعى القائمون على المهرجان لتحويله الى مهرجان أردني سنوي متخصص بعرض الأفلام العالمية والعربية التي لا تعرض في دور السينما التجارية.

وقالت ندى دوماني من الهيئة الملكية للأفلام انه سيتم في نهاية المهرجان تكريم عدد من القائمين على الأفلام الأردنية الكلاسيكية ومنها فيلم (صراع في جرش) الذي انتج في عام 1957 و(عاصفة على البتراء) من إنتاج عام 1965 .

■ افيش فيلم «في ظل الغياب»

# ماريا تدخل السينما «بدون رقابة»

القاهرة / متابعات :

قررت المطربة اللبنانية ماريا دخول السينما من خلال فيلم يجري الاستعداد لتصويره بعنوان « بدون رقابة « ويشاركها البطولة المطرب الشاب أحمد فهمي ويبدأ التصوير في نهاية شهر أغسطس الجاري ويستمر التصوير طوال شهر رمضان المقبل .

فيلم «بدون رقابة» من إنتاج وإخراج هاني جرجس فوزي، ويشارك في بطولة الفيلم باسم سمرة والتونسية دُرة وإدوارد بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف على رأسهم القدير كمال الشناوي ورجاء الجداوي وعزت أبو عوف وعبلة كامل،

■ المطربة اللبنانية ماريا